



سفر الرؤيا - الاصحاح الثالث عشر الوحشان

يقول نيافة الانبا موسى في تفسيره عن هذا الإصحاح

الأصحاح الثاني عشر كنا مع المرأة (الكنيسة) والتنين (الشيطان) ، ورأينا الصراع الذى دار بينهما ، وكيف أنه صراع قديم بدأ فى السماء ومازال مستمرا على الأرض ، ولكن النصر أكيد .
أما فى الأصحاح الثالث عشر فسوف نلتقى بوحشين ، أحدهما يخرج من البحر ، والآخر من الأرض .
1- الوحش البحرى : (13 : 1 - 10)

وقف الرسول على رمل البحر " فرأى " وحشا طالعا من البحر له سبعة رؤوس وعشرة قرون عليها

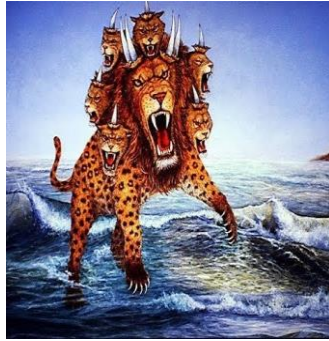
تيجان واسم تجديد .

يرى البعض أن رمل البحر إشارة إلى الأيام الأخيرة حيث يكثر الأرتداد وعدم الرسوخ الروحى ، أما البحر فإشارة إلى العالم الذى يشبه البحر فى ملوحته وعدم إروائه لتابعيه ، ونلاحظ هنا أن الرؤوس (رمز الفطنة الشريرة) والقرون (رمز القوة والقسوة) والتيجان (رمز السيطرة والنفوذ) هى نفس العدد الذكان فى التنين ، وكأن الوحش هو التنين بعينه ، لأنه بالفعل قد " أعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطانا عظيما " . فنظر الوحش شبه النمر ، وقوائمه كالدب ، وفمه كالأسد وكلها حيوانات مفترسة وشريرة بالنسبة للإنسان .

لقد استمر الوحش يتكلم " بعظائم وتجاديف " ، ولكن إلى مدة مؤقتة (42 شهرا) ، وذلك بسماع من الله ليكون المزكون ظاهرين ، وهذه الفترة هى فترة تواجدنا فى الأرض ، أو هى فترة دوس الأمم لأورشليم (11 : 2) ، أو فترة نبوة الشاهدين فى آخر الأيام (11 : 3) أو فترة هروب المرأة إلى

البرية (2 : 6) ... وكلها إشارة إلى الأوضاع المؤقتة سواء كانت ضيقة الأيام الأخيرة أو ضيقة الأرض
عموما .

ويستمر الوحش في التجديف على : " اسم الله " وعلى " مسكنه " أى الكنيسة، وعلى " سكان
السماء " أى الملائكة والأرواح البارة.
وسيسجد له جميع الساكنين على الأرض " من غير أولاد الله طبعاً بدليل قوله: " الذين ليست
أسمائهم مكتوبة .. فى سفر حياة الخروف " .
ثم نستمع إلى تحذير هام : " من له أذنان فليسمع " أى لا تضعفوا يا أولاد الله امام ضغوط العدو ،
بل اصبروا على ضغطاته (هنا صبر القديسين) وأمنوا بالنصرة النهائية .



1 ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ
عَشْرَةُ تَيْجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمُ تَجْدِيفٍ. 2 وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَفَمُّهُ
كَفَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التَّيْنُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا.

2- الوحش الأرضى : (13 : 11 - 18)

هنا وحش يطلع من الأرض ، أى أنه ليس من السماء ، وهو على الأرجح إنسان، لأنه يقول فى النهاية : (هنا الحكمة ، من له فهم فليحسب عدد الوحش فإنه عدد إنسان) . وعدده (٦٦٦)
الوحش الثانى إذن " يتكلم كتنين " ويسكب روح الضلال على الأرض ، ويصنع المعجزات بالسحر ، ويضطهد من لا يخضع له .. إنه " ضد المسيح " لكن المسيح سينتصر .



¹¹ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْاَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبَهُ حُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَنِينٍ، ¹²وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ
الاول أمامه، وَيَجْعَلُ الْاَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْاَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ، ¹³وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً،
حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْاَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ

مسابقة عيد القيامة 2020م
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"
الحلقة الحادية والاربعون



السؤال الاول :

س . ثم وقفت على رمل البحر فرأيت وحشا طالعا من البحر ١

الوحش الطالع من البحر هو ضد المسيح ويحركه الشيطان

والبحر رمز للعالم ورمز للأشرار في عدم استقراره . ويظهر ذلك في اشعياء الاصحاح ٥٧

اكتب الآية.

مسابقة عيد القيامة 2020م
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"
الحلقة الحادية والاربعون



السؤال الثاني:

س . من خلال الاصحاح اكتب وصف الوحش الثاني الخارج من الارض .
